Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## — ٣ —

ومرت السنون ، وشمويل يدعو اليهود الى الله ، وفى ذات يوم جمعهم ، وقال لهم :

ـــ توبوا الى الله ، وأخلصـــوا له ، وانزعوا من عبـــادة البعليم والعشتاروت والآلهة الغريبة التى لا تنفعكم ولا تضركم ، واعبدوه وحده يخلصكم من أعدائكم ، وينصركم عليهم .

فقالوا له :

ـــ تبنا الى الله وأنبنا .

فأمرهم أن يصوموا ذلك اليوم ، تطهيرا لنفوســـهم ، وتقربا الى الله ، ليؤيدهم بنصر من عنده ، ودارت المعارك بين بنى اسرائيل وأعدائهم ، فانتصر اليهود ، الأن شمويل طهرهم من رجسهم ، وبث فيهم روح التضحية والاقدام . وأصبح شمويل شيخا ، فاجتمع أكابر بنى اسرائيل يديرون قداح الرأى بينهم ، ثم ذهبوا الى نبيهم وقالوا له :

ـــ يا شمويل ، أصبحت شيخا وقد جئناك لتدعو ربك ، ليجعل علينا ملكا يحكمنا ويجمعنا حوله ، ككل شعوب الأرض ، ويقودنا لنقاتل فى سبيل الله .

فقال لهم شمويل :

ـــ اننى ان ذهبت أترككم الله وهو خير راع لكم .

فقالوا له :

ـــ يا شمويل اننا نعلم ذلك ، ولكننا نريد ملكا يلم شملنا ، ونلتف حوله .